الباب الثالث

في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة

الطعام

١٨١٦٥ ـ كان أحبَّ الشاةِ إليه مقدمُها . (ابن السني وأبو نعيم في الطب ؛ هق عن مجاهد ، مرسلا) .

١٨١٦٦ ـ كان أحبَّ الصباغ اليه الخلُّ (أبو نعيم عن ابن عباس).

١٨١٦٧ ـ كان أحبُّ الطعام اليه الثريدُ من الخبز ، والثريدُ من الحيْس . (د [١] ك عن ابن عباس) .

١٨١٦٨ ـ كان أحبَّ العُرَاق اليه ذِراعُ الشاة . (حم د [٢] وابن السني وأبو نعيم عن ابن مسعود) .

١٨١٦٩ ـ كان أحبَّ اللحم اليه الكَتِفُ (أبو نعيم عن ابن عباس).

---

(١) أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل الثريد رقم [٣٧٦٥] وقال أبو داود : ضعيف .

والحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن أو الدقيق أو فتيت بدل أقط .

وقال المنذري : في اسناده رجل مجهول . عون المعبود [٢٥٦/١٠] ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم [٣٧٦٢] ص .

١٨١٧٠ ـ كان يُعجِبُه الذِراعُ . (د عن ابن مسعود)[١] .

١٨١٧١ ـ كان يعجبُه الذراعان والكتف . (ابن السنى وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) .

١٨١٧٢ ـ كان إذا أُتيَ بطعامٍ سألَ عنه هديةٌ أم صدقةٌ ، فان قيل : صدقةٌ ، قال لأصحابه : كلوا ولم يأْ كلْ ، وإن قيلَ هديةٌ ضربَ بيده فأكلَ معهم . (ق ن عن أبي هريرة) .

١٨١٧٣ ـ كان إذا أُتيَ بطعامٍ أكلَ مما يليه ، وإذا أُتيَ بالثمرِ جالتْ يدُه . (خط عن عائشة) .

١٨١٧٤ ـ كان إذا أكلَ طعاماً لعقَ أصابعَه الثلاثَ . (حم[٢] م ٣ عن أنس) .

١٨١٧٥ ـ كان إذا أكلَ لم تعد أصابعُه ما بين يديه . (تخ عن جعفر بن أبي الحكم ، مرسلا ؛ أبو نعيم في المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن يسار ، طب عن الحكم بن عمرو الغفاري) .

١٨١٧٦ ـ كان إذا أكل أو شرب قال : الحمدُ لله الذي أطعم وسقى

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم رقم [٣٧٦٣] ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاطعمة باب لعق الأصابع [١٠٦/٧] .
ومسلم كتاب الاشربة باب استحباب لعق الاصابع رقم [١٣٠/١٢٩] ص .

وسوَّغَهُ وجعل له مخرجاً . (د [1] ن حب عن أبي أيوب) .

١٨١٧٧ ـ كان إذا تغدَّى لم يتعشَّ ، وإذا تعشَّى لم يتغدَّ . (حل عن أبي سعيد) .

١٨١٧٨ ـ كان إذا رُفعت مائدتُه قال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، الحمدُ لله الذي كفانا وأروانا غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُستغنىً عنه ربُّنا . (حم خ [2] د ن هـ عن أبي أمامة) .

١٨١٧٩ ـ كان إذا فرغَ من طعامه قال : الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين . (حم ٤ [3] والضياء عن أبي سعيد) .

١٨١٨٠ ـ كان إذا فرغَ من طعامه قال : اللهم لكَ الحمد أطعمتَ وسقيتَ وأشبعتَ وأرويتَ ، فلك الحمدُ غير مكْفُورٍ ولا مودَّعٍ ولا مستغنىً عنك . (حم عن رجل من بني سليم) .

---

(١) أبو داود كتاب الأطعمة باب ما يقول الرجل إذا طعم رقم [٣٨٣٣] ص .

(٢) البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه [١٠٦/٧] ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ، رقم [٣٤٥٧] ص .

(٤) أخرجه الامام أحمد في مسنده [٢٣٦/٥] ص .

١٨١٨١ ـ كان إذا قُرِّبَ إليه طعامه قال : بسم الله ، فاذا فرغَ من طعامه قال : اللهم إنك أطعمتَ وأسقيتَ وأغنيتَ وأقنيتَ وهديتَ وأحييتَ اللهم فلكَ الحمدُ على ما أعطيتَ . (حم [١] عن رجل خدم النبي ﷺ) .

١٨١٨٢ ـ كان له جَفْنَةٌ لها أربعُ حِلَقٍ (طب عن عبد الله بن بسر)

١٨١٨٣ ـ كان له قصعةٌ يقالُ لها الغراء يحملُها أربعةُ رجال . (د عن عبد الله بن بسر) .

١٨١٨٤ ـ كان لا يأكلُ الثومَ ولا البصلَ ولا الكُرَّاثَ من أجل أن الملائكةَ يأتيه وأنه يكلمُ جبريل . (حل خط عن أنس) .

١٨١٨٥ ـ كان لا يأكلُ الجرادَ ولا الكَمْوَتين ولا الضبَّ من غير أن يُحرِّمها . (ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس) .

١٨١٨٦ ـ كان لا يأكلُ متكئاً ، ولا يَطَأ عَقِبهُ رجلان . (حم [٢] عن ابن عمرو) .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده [٦٢/٤] ص .

(٢) أخرجه الامام أحمد في مسنده [١٦٥/٢] .
وأبو داود كتاب الأطعمة باب في الأكل متكئاً رقم [٣٧٥٣] .
والحاكم في المستدرك كتاب الأدب [٢٧٩/٤] وقال : صحيح ووافقه الذهبي . ص .

١٨١٨٧ ـ كان لا يأكلُ من هديةٍ حتى يأمرَ صاحبها أن يأكلَ منها للشاةِ التي أُهديتْ له بخيبر . (طب عن عمار بن ياسر) .

١٨١٨٨ ـ كان لا ينفُخُ في طعامٍ ولا شرابٍ ولا يتنفسُ في الإناء (ه عن ابن عباس) .

١٨١٨٩ ـ كان يُؤتى بالتمر فيه دودٌ فيفتّشه يخرجُ السوسَ منه . (د[1] عن أنس) .

١٨١٩٠ ـ كان يأخذُ الرطبَ بيمينهِ والبطيخَ بيساره فيأكلُ الرطبَ بالبطيخ وكان أحبَّ الفاكهة إليه . (طس ك وأبو نعيم في الطب عن أنس) .

١٨١٩١ ـ كان يأكلُ البِطّيخَ بالرطبِ . (ه عن سهل بن سعد ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٨١٩٢ ـ كان يأكلُ الرطبَ ويُلقي النوى على القِنْعِ والقِنْعِ الطبقُ . (ك عن أنس)[2] .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في تفتيش التمر المسوس رقم [٣٨١٤] والحديث مرسل ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأطعمة [٤/١٢٠] وقال : صحيح ووافقه الذهبي . =

١٨١٩٣ ـ كان يأكلُ العنبَ خَرْطاً . (طب عن ابن عباس) .

١٨١٩٤ ـ كان يأكلُ الخِرْبزَ [١] بالرُّطبِ ويقولُ : هما الأطيبان (الطيالسي عن جابر) .

١٨٧٩٥ ـ كان يأكلُ الهديةَ ولا يأكلُ الصدقةَ . (حم طب عن سلمان بن سعد عن عائشة وعن أبي هريرة) .

١٨١٩٦ ـ كان يأكلُ القِثَّاءَ بالرُّطب . (حم ، ق [٢] ، ٤ عن عبد الله بن جعفر) .

١٨١٩٧ ـ كان يأكلُ بثلاثِ أصابع ، ويلعقُ يدَه قبلَ أن يمسحها (حم [٣] م د عن كعب بن مالك) .

١٨١٩٨ ـ كان يأكلُ البطيخَ بالرطب ويقولُ : يُكسَرُ حرُّ هذا ببردِ هذا وبردُ هذا بحرِّ هذا . (د [٤] هق عن عائشة) .

= ومعنى القنـــع : الطبق الذي يؤكل عليه : وبكسر القاف وضمها . النهاية [١١٥/٤] ص .

(١) الخربز : هو البطيخ بالفارسية . النهاية [١٩/٢] ص .

(٢) البخاري كتاب الأطعمة باب الرطب والقثاء [١٠٢/٧ و ١٠٤] ص .

(٣) مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب استحباب لعق الاصابع رقم[٢٠٣١] ص

(٤) أبو داود كتاب الأطعمة باب في الجمع بين اللونين رقم [٣٨١٨] ص .

١٨١٩٩ ـ كان يُعجبُه البطيخُ بالرطبِ (ابن عساكر عن عائشة).

١٨٢٠٠ ـ كان يأكل بثلاثِ أصابعَ ويستعينُ بالرابعةِ. (طب عن عامر بن ربيعة).

١٨٢٠١ كان يجعلُ يمينَه لأكله، وشربه، ووضوئه، وثيابه، وأخذه وعطائه، وشماله لما سِوى ذلك. (حم عن حفصة).

١٨٢٠٢ ـ كان يجمعُ بين الخِرْبزِ والرُّطبِ. (حم ت في الشمائل عن أنس).

١٨٢٠٣ ـ كان يحبُّ الدُّباءَ. (حم ت في الشمائل [1] ن هـ عن أنس).

١٨٢٠٤ ـ كان يحبُّ من الفاكهة العنبَ والبطيخَ. (أبو نعيم في الطب عن معاوية بن يزيد العبسي).

١٨٢٠٥ ـ كان يحبُّ الحلواء والعسلَ (ق [2] ٤ عن عائشة).

١٨٢٠٦ ـ كان يحبُّ القثاءَ. (طب عن الربيع بنت معوذ).

---

(١) الترمذي في الشمائل باب ما جاء في ادام رسول الله ﷺ رقم [١٦١] ص

(٢) أخرجه البخارى كتاب الأطعمة باب الحلواء والعسل [٧/١٠٠] والأشربة باب شراب الحلواء والعسل [٧/١٤٣] ص.

١٨٢٠٧ ـ كان يحبُّ الزُّبدَ والتمرَ . (د هـ عن ابني بُسرٍ)[١] .

١٨٢٠٨ ـ كان يُدْعى إلى خبزِ الشعير والإهالة السَّنِخة . (ت[٢] في الشمائل عن أنس) .

١٨٢٠٩ ـ كان يُسمّي التمرَ واللبنَ الأطيبين . (ك عن عائشة) .

١٨٢١٠ ـ كان يعجبُه الثُّفْلُ . (حم ، ت[٣] في الشمائل ، ك عن أنس) .

١٨٢١١ ـ كان يعجبُه القرعُ . (حم حب عن أنس) .

١٨٢١٢ ـ كان يكرهُ أن يؤخذَ من رأس الطعامِ (طب عن سلمى).

١٨٢١٣ ـ كان يكرهُ أن يؤكلَ حتى يذهبَ فورةُ دخانهِ . (طب عن جويرية) .

---

(١) أبو داود كتاب الأطعمة باب في الجمع بين اللونين رقم [٣٨١٩] ص.

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ رقم [٣٢٦] .
والاهالة : الاهالة بكسر الهمزة : هي كل دهن يؤدم به أو الدسم الجامد . والسنخة : هي الدهن المتغير الرائحة من طول المكث . الشمائل المحمدية للترمذي صفحة [١٧٣] ص .

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ رقم [١٨٥] وقال عبدالله : مفسراً معنى الثفل : ما بقي من الطعام . ص .

١٨٢١٤ ـ كان يكرهُ أن يأكلَ الضبَّ . (خط عن عائشة) .

١٨٢١٥ ـ كان يكرهُ من الشاة سبعاً : المرارةُ ، والمثانةُ ، والحيا ، والذكرُ ، والأنثيين ، والغُدّةُ [١] ، والدمُ ، وكان أحبَّ الشاةِ إليه مقدَمُها (طس عن ابن عمر ؛ هق عن مجاهد ، مرسلا ؛ عد ، هق عنه عن ابن عباس) .

١٨٢١٦ ـ كان يكرهُ الكليتين لمكانهما من البولِ . (ابن السني في الطب عن ابن عباس) .

١٨٢١٧ ـ كان أحبَّ التمر إليه العَجوةُ (أبو نعيم عن ابن عباس) .

١٨٢١٨ ـ كان أحب الفاكهة إليه الرطبُ والبطيخُ . (عد عن عائشة ؛ النوقاني في كتاب البطيخ عن أبي هريرة) .

١٨٢١٩ ـ كان إذا أتي بباكورةِ الثمرةِ وضعها على عينيه ثم شفَتيه وقال : اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخرَه ، ثم يُعطيه من كان عنده من الصبيان (ابن السني عن أبي هريرة ؛ طب عن ابن عباس ؛ الحكيم عن أنس) .

١٨٢٢٠ ـ كان يعجبه الاناء المنطبِقُ (مسدد عن أبي جعفر مرسلا) .

---

(١) الغدة : لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك ، والغدة للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف . المصباح المنير [٢/٦٠٦] ص .

١٨٢٢١ ـ كان أحبَّ الشرابِ إليه الحُلوُ البارِدُ . (حم ت [١] ك عن عائشة) .

١٨٢٢٢ ـ كان يعجبُه الحلوُ البارِدُ . (ابن عساكر عن عائشة) .

١٨٢٢٣ ـ كان أحبَّ الشرابِ إليه اللبنُ . (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) .

١٨٢٢٤ ـ كان إذا أُتِيَ بلبنٍ قال : بركةٌ [أو بركتان] . (هـ عن عائشة) [٢] .

١٨٢٢٥ ـ كان أحبَّ الشرابِ إليه العسلُ . (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة .

١٨٢٢٦ ـ كان إذا شرِبَ الماءَ قال : الحمد لله الذي سقانا عذْباً فُراتاً برحمته ، ولم يجعله مِلْحاً أُجاجاً بذنوبنا . (حل عن أبي جعفر مرسلاً) .

---

(١) الترمذي كتاب الأشربة باب ما جاء أن الشراب كان أحب رقم [١٨٩٥] وقال : مرسل ص .

(٢) ابن ماجه كتاب الأطعمة باب اللبن رقم [٣٣٢١] وقال في الزوائد : رجال اسناد هذا الحديث ثقات اهـ ملخصاً . ص .

١٨٢٢٧ ـ كان إذا شربَ تنفَّس ثلاثاً ويقول : هو أهنأ وأمرأ وأبرأ . (حم ق [١] عن أنس) .

١٨٢٢٨ ـ كان إذا شربَ تنفسَ مرتين . (ت [٢] ، ه عن ابن عباس) .

١٨٢٢٩ ـ كان إذا شربَ تنفسَ في الاناء ثلاثاً يسمّي عند كل نفسٍ ، ويشكرُ في آخرهن . (ابن السني ، طب عن ابن مسعود) .

١٨٢٣٠ ـ كان [لرسول الله ﷺ] قدحُ قواريرَ يشربُ فيه . (ه [٣] عن ابن عباس) .

١٨٢٣١ ـ كان يبعثُ إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربُه يرجو بركة أيدي المسلمين . (طس حل عن ابن عمر) .

١٨٢٣٢ ـ كان يُستعذَبُ له الماء من بيوتِ السقيا وفي لفظ : يُستقى له الماء العذبُ من بئر السقيا . (حم د ك عن عائشة) .

---

(١) البخاري كتاب الأشربة باب الشرب بنفسين أو ثلاثة [١٤٦/٧]ص .

(٢) الترمذي كتاب الأشربة باب ما ذكر من الشرب بنفسين رقم [١٨٨٦] وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الأشربة باب الشرب في الزجاج رقم [٣٤٣٥] قال في الزوائد : في اسناده مندل بن علي ومحمد بن إسحاق : ضعيفان . ص .

١٨٢٣٣ ـ كان يشربُ بثلاثةِ أنفاسٍ يُسمي الله في أوله ، ويحمد الله في آخره . (ابن السني عن نوفل بن معاوية) .

النوم

١٨٢٣٤ ـ كان إذا أخذَ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خدِّه الأيمن (طب عن حفصة) .

١٨٢٣٥ ـ كان إذا أخذَ مضجعه من الليل وضعَ يدَه تحت خدِّه ثم يقولُ : باسمك اللهم أحيي وباسمك أموتُ ، وإذا استيقظ قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشورُ . (حم م[1] ن عن البراء ؛ حم خ ، ٤ عن حذيفة ؛ حم ق عن أبي ذر) .

١٨٢٣٦ ـ كان إذا أخذَ مضجعَه من الليل قال : بسم الله وضعتُ جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني ، وفُكَّ رهاني ، وثقل ميزاني واجعلني في النَّديِّ الأعلى . (د[2] ك عن أبي الأزهر) .

١٨٢٣٧ ـ كان إذا أخذَ مضجعه قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتى يختمها . (طب عن عباد بن أخضر) .

---

(١) البخاري كتاب الدعوات باب ما يقول إذا نام [٨/٨٥] .
ومسلم كتاب الذكر والدعاء باب ما يقول عند النوم رقم [٢٧١١] ص .

(٢) أبو داود أبواب النوم باب ما يقول عند النوم رقم (٥٠٣٣) ص .

١٨٢٣٨ ـ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جنبٌ غسلَ فرجه، وتوضأ وضوءَه للصلاة. (ق د ن هـ عن عائشة).

١٨٢٣٩ ـ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جنبٌ توضأ وضوءَه للصلاة، وإذا أراد أن يأكلَ أو يشربَ وهو جنبٌ غسل يديه، ثم يأكل ويشرب (د [١] ن هـ عن عائشة).

١٨٢٤٠ ـ كان إذا أراد أن يُرقدَ وضعَ يده اليمنى تحتَ خدّه، ثم يقول: اللهم قني عذابَك يومَ تبعثُ عبادَك ثلاث مرات. (د [٢] عن حفصة).

١٨٢٤١ ـ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممَّنْ لا كافيَ له ولا مُؤْوِيَ له. (حم، م [٣] ٣ عن أنس).

١٨٢٤٢ ـ كان إذا تضوَّر [٤] من الليل قال: لا إله إلا الله الواحدُ القهارُ ربُّ السمواتِ والأرض وما بينهما العزيزُ الغفار (ن ك عن عائشة).

---

(١) أبو داود كتاب الطهارة باب الجنب يأكل رقم (٢٢٢ و ٢٢٣) ص.

(٢) أبو داود أبواب النوم باب ما يقال عند النوم رقم (٥٠٢٤) ص.

(٣) مسلم كتاب الذكر باب ما يقول عند النوم رقم (٢٧١٥) ص.

(٤) تضور: التضور التلوي من وجع الضرب والجوع. القاموس (٢/٧٧) ص.

١٨٢٤٣ ـ كان إذا تعارَّ[1] من الليل قال : ربِّ اغفرْ وارحم واهدِ للسبيل الأقومِ . (محمد بن نصر في الصلاة عن أم سلمة) .

١٨٢٤٤ ـ كان إذا نام نفخَ . (حم ق عن ابن عباس) .

١٨٢٤٥ ـ كان إذا نامَ وضعَ يده اليمنى تحتَ خدّه وقال : اللهم قني عذابَك يوم تبعثُ عبادَك . (حم ت[2] ن عن البراء ؛ حم ت عن حذيفة حم ه عن ابن مسعود) .

١٨٢٤٦ ـ كان إذا وجدَ الرجلَ راقداً على وجهه ليس على عَجزِه شيء ركضَه برجله وقال : هي أبغضُ الرقدة إلى الله . (حم عن الشريد بن سويد) .

١٨٢٤٧ ـ كان لا يتعارَّ من الليل إلا أجرَى السواكَ على فيه . (ابن نصر عن ابن عمر) .

١٨٢٤٨ ـ كان لا يرقدُ من ليلٍ ولا نهارٍ فيستيقظُ إلا تسوَّك [قبل أن يتوضأ] . (ش د[3] عن عائشة) .

---

(١) تعارَّ : أي إذا استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام . النهاية (٣/٢٠٤) ص .

(٢) الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (١٨) ورقم الحديث (٣٣٩٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أبو داود كتاب الطهارة باب السواك لمن قام من الليل رقم (٥٧) ص .

١٨٢٤٩ ـ كان لا ينامُ حتى يستنَّ . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٨٢٥٠ ـ كان لا ينامُ إلا والسواكُ عند رأسه ، فاذا استيقظَ بدأ بالسواكِ . (حم ك ومحمد بن نصر عن ابن عمر) .

١٨٢٥١ ـ كان لا ينامُ حتى يقرأَ بني اسرائيلَ والزمرَ . (حم ت[1] ك عن عائشة) .

١٨٢٥٢ ـ كان لا ينامُ حتى يقرأَ الم تنزيلُ السجدة وتباركَ الذي بيده الملكُ . (حم ت[2] ن ك عن جابر) .

١٨٢٥٣ ـ كان فراشُه نحواً مما يوضعُ للانسان في قبره وكان المسجد عند رأسه . (د عن بعض آل أم سلمة) .

١٨٢٥٤ ـ كان فراشُه مِسْحاً . (ت[3] في الشمائل عن حفصة) .

١٨٢٥٥ ـ كان له قَدَحٌ من عيدانٍ تحت سريره يبولُ فيه بالليل .

---

(١) الترمذي كتاب الدعوات باب ماجاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام رقم (٣٤٠٥) ص

(٢) الترمذي كتاب الدعوات رقم (٣٤٠٤) ص .

(٣) مسحاً : بكسر الميم وسكون السين : وهو كساء خشن يعد للفراش من صوف .
والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في فراش رسول الله رقم (٣٢٢) ص .

(د[1] ن ك عن أُميمةَ بنت رُقيقةَ) .

١٨٢٥٦ ـ كان وسادتُه التي ينامُ عليها بالليل من أَدَمٍ حشوها ليفٌ (حم د ت[2] ه عن عائشة) .

١٨٢٥٧ ـ كان يأمرُ نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنامَ أن تحمدَ ثلاثاً وثلاثين ، وتُسبّحَ ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرَ ثلاثاً وثلاثين . (ابن منده عن حَلْبَس) .

١٨٢٥٨ ـ كان يعبّر على الأسماء . (البزار عن أنس) .

١٨٢٥٩ ـ كان يعجبُه الرؤيا الحسنةُ . (حم ن عن أنس) .

١٨٢٦٠ ـ كان ينامُ وهو جنبٌ لا يمسُّ ماءً . (حم[3] ت ن ه عن عائشة) .

١٨٢٦١ ـ كان جاءإذا الشتاء دخل البيتَ ليلة الجمعة،وإذا جاءالصيف خرجَ ليلةَ الجمعة ، وإذا لبسَ ثوباً جديداً حمدَ الله وصلّى ركعتين وكسا الخلق . (خط وابن عساكر عن ابن عباس) .

---

(١) أبو داود كتاب الطهارة باب في الرجل ينوم بالليل رقم (٢٤) .
والنسائي ـ ـ البول في الاناء رقم (٣٢) ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في فراش النبي ﷺ رقم (١٧٦١) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) الترمذي كتاب الطهارة باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل رقم (١١٨) ص .

١٨٢٦٢ ـ كان إذا ظهر في الصيف استحبَّ أن يظهرَ ليلةَ الجمعة ، وإذا دخل البيت في الشتاء استحبَّ أن يدخلَ ليلةَ الجمعة . (ابن السني ، وأبو نعيم في الطب عن عائشة) .

اللباس

١٨٢٦٣ ـ كان أحبَّ الألوان إليه الخضرةُ . (طس ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس) .

١٨٢٦٤ ـ كان أحبَّ الثيابِ اليه القميصُ . (د [١] ، ت ، ك عن أم سلمة) .

١٨٢٦٥ ـ كان أحبَّ الثيابِ إليه الحِبرَةُ (ق [٢] د ن عن أنس).

١٨٢٦٦ ـ كان أحبَّ الصبغ إليه الصفرةُ (طب عن ابن أبي أوفى).

١٨٢٦٧ ـ كان إذا استجدَّ ثوباً سماهُ باسمه قميصاً أو عمامةً أو رداءً ثم يقول : اللهم لك الحمدُ أنتَ كسوتنيه أسألُك من خيره وخير ما صُنِعَ

---

(١) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في القميص رقم (١٧٦٢) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في أحب الثيـــاب رقم (١٧٨٧) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

له ، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما صُنعَ له . (حم ، د [1]، ت ك عن أبي سعيد) .

١٨٢٦٨ ـ كان إذا استجدَّ ثوباً لبسَه يوم الجمعة (خط عن أنس) .

١٨٢٦٩ ـ كان إذا اعتمَّ سدَلَ عِمامَته بين كتفيه . (ت [2] عن ابن عمر) .

١٨٢٧٠ ـ كان يُديرُ العمامةَ على رأسِه ، ويغرِزُها من ورائه ، ويرسلُ لها ذؤابةً بين كتفيه . (طب هب عن ابن عمر) .

١٨٢٧١ ـ كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه . (ت [3] عن أبي هريرة).

١٨٢٧٢ ـ كان قميصُه فوقَ الكعبين ، وكان كمُّه مع الأصابع . (ك عن ابن عباس) .

١٨٢٧٣ ـ كان كُمُّ قميصه إلى الرُّسْغِ . (د [4] ت عن

---

(١) الترمذي كتاب اللباس باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً رقم (١٧٦٧) قال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس في سدل العمامة بين الكتفين رقم (١٧٣٦) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه أبو داود مرفوعاً : بلفظ آخر كتاب اللباس باب في الانتعال رقم (٤١٢٣) ص .

(٤) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في القميص (١٧٦٥) وقال حسن غريب ص .

أسماء بنت يزيد) .

١٨٢٧٤ ـ كان له بردٌ يلبسُه في العيدين والجمعة . (هق عن جابر) .

١٨٢٧٥ ـ كان له ملحفةٌ مصبوغةٌ بالورس والزعفران يدور بها على نسائه ، فاذا كانت ليلةُ هذه رشَّتها بالماء ، وإذا كانت ليلةُ هذه رشَّتْها بالماء وإذا كانت ليلةُ هذه رشَّتها بالماء . (خط عن أنس) .

١٨٢٧٦ ـ كان يتبعُ الحريرَ من الثياب فينزعُه (حم عن أبي هريرة).

١٨٢٧٧ ـ كان يُرخي الإزارَ من بين يديه ويرفعُه من ورائه . (ابن سعد عن يزيد بن حبيب ، مرسلا) .

١٨٢٧٨ ـ كان يكثرُ القِناع . (ت[1] في الشمائل هب عن أنس) .

١٨٢٧٩ ـ كان يكثر القِناع ويكثرُ دِهنَ رأسه ويسرّحُ لحيَته . (هب عن سهل بن سعد)[2] .

١٨٢٨٠ ـ كان يكسو بناتِه خمر القزّ والابريسم . (ابن النجار عن ابن عمر) .

---

(١) الترمذي في الشمائل باب ماجاء في تقنع رسول الله ﷺ رقم (١١٨) . والقناع : خرقة توضع على الرأس حين استعمال الدهن . ص .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ رقم (٣٢) ص .

١٨٢٨١ ـ كان يلبسُ بردَه الأحمرَ في العيدين والجمعة . (هق عن جابر) .

١٨٢٨٢ ـ كان يلبسُ قميصاً قصيرَ الكمين والطول . (هـ [1] عن ابن عباس) .

١٨٢٨٣ ـ كان يلبسُ قميصاً فوقَ الكعبين مُستوي الكمين بأطراف أصابعه . (ابن عساكر عن ابن عباس) .

١٨٢٨٤ ـ كان يلبسُ قلنسوةً بيضاء . (طب عن ابن عمر) .

١٨٢٨٥ ـ كان يلبسُ قلنسوةً بيضاء لاطئةً . (ابن عساكر عن عائشة) .

١٨٢٨٦ ـ كان يلبسُ القلانس تحتُ العمائم وبغيرِ العمائم، ويلبسُ العمائم بغيرِ القلانس ، وكان يلبسُ القلانسَ اليمانية وهن البيضُ المضرَّبةُ ويلبسُ ذواتَ الآذان في الحرب ، وكان ربما نزعَ قلنسوتَه فجعلها سترةً بين يديه وهو يُصلّي ، وكان من خُلُقه أن يُسميَ سلاحَه ودوابَّه ومتاعه . (الروياني وابن عساكر عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب كم القميص كم يكون رقم (٣٥٧٧) وقال في الزوائد : في اسناده مسلم بن كيسان الكوفي وهو متفق على تضعيفه . ص .

١٨٢٨٧ ـ كان إذا قدِم عليه الوفدُ لبس أحسنَ ثيابه وأَمَّرَ عليه أصحابَه بذلك . (البغوي عن جُندُب بن مَكِيث)[١] .

الطيب

١٨٢٨٨ ـ كان أَحبَّ الرياحين إليه الفاغِيةُ[٢] . (طس ، هب عن أنس) .

١٨٢٨٩ ـ كان إذا أُتِيَ بمدهنِ الطيبِ لعقَ منه ثم ادَّهَن . (ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر ، والقاسم مرسلا) .

١٨٢٩٠ ـ كان له سُكَّةٌ يتطيبُ منها . (د عن أنس)[٣] .

١٨٢٩١ ـ كان لا يردُّ الطيبَ . (حم خ[٤] ت ن ه عن أنس) .

---

(١) جُندب بن مكيث بن عمرو بن جَراد بن يربوع الجهني أخو رافع بن مكيث لهما صحبة . اسد الغابة (٣٦٢/١) ص .

(٢) الفاغية : هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لاتزرع وقيل فاغية كل نبت : نوره . النهاية (٤٦١/٤) ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في استحباب الطيب رقم (٤١٤٤) سكة : بضم السين وتشديد الكاف نوع من الطيب عزيز . عون المعبود (٢٢٠/١١) ص .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب ما لا يرد من الهدية (٢٠٥/٣) ص .

١٨٢٩٢ ـ كان يأخذُ المسكَ فيمسحُ به رأسه ولحيتَه . (ع عن سلمة بن الأكوع) .

١٨٢٩٣ ـ كان يتتبَّعُ الطيبَ من رِباع النساء (الطيالسي عن أنس).

١٨٢٩٤ ـ كان يستجمرُ بالألُوَّةِ غيرَ مُطَرَّاةٍ وبكافورٍ يَطرحُه مع الألوَّةِ . (م عن ابن عمر)[١] .

١٨٢٩٥ ـ كان يعجبهُ الفاغيةُ . (حم عن أنس) .

١٨٢٩٦ ـ كان يعجبه الريحُ الطيبةُ . (د [٢] ك عن عائشة) .

١٨٢٩٧ ـ كان يكرهُ ريحَ الحناءِ . (حم د [٣] ن عن عائشة) .

١٨٢٩٨ ـ كان يُعرَفُ بريح الطيب إذا أقبلَ . (ابن سعد عن إبراهيم ، مرسلا) .

---

(١) الاستجمار هنا : استعمال الطيب والتبخر به مأخوذ من المجمر وهو البخور والألوة : هي العود يتبخر به وهي بضم اللام وفتح الهمزة وضمها لغتان مشهورتان وحكى الأزهري : كسر اللام .
غير مطرة : أي مخلوطة بغيرها من الطيب .
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها رقم (٢٢٥٤) ص .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في السواد رقم (٤٠٥٦) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في الخضاب للنساء رقم (٤١٤٦)ص.

١٨٢٩٩ ـ كان إذا ادَّهن صبَّ في راحتِه اليُسرى فبدأ بحاجبيْه ثم عينيه ثم رأسَه . (الشيرازي في الألقاب عن عائشة) .

الزينة والتجمل

١٨٣٠٠ ـ كان إذا نظرَ وجهه في المرآة قال : الحمدُ لله الذي سوَّى خلقي فعدَلهُ ، وكرَّم صورةَ وجهي فحسَّنها ، وجعلني من المسلمين . (ابن السني عن أنس) .

١٨٣٠١ ـ كان إذا نظرَ في المرآة قال : الحمدُ لله الذى حسَّنَ خلْقي وخُلُقي وزانَ مني ما شانَ من غيري ، وإذا اكتحلَ جعلَ في كل عينٍ اثنتين وواحدةً بينهما ، وكان إذا لبس نعله بدأ باليمين ، وإذا خلعَ خلعَ اليسرى ، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ، وكان يحب التيمن في كل شيءٍ أخذاً وإعطاءً . (ع طب عن ابن عباس) .

١٨٣٠٢ ـ كان يشتدُ عليه أن يوجدَ منه الريح (د عن عائشة) .

١٨٣٠٣ ـ كان يأمرُ بتغيير الشعر مخالفةً للأعاجم . (طب عن عتبة بن عبد) .

١٨٣٠٤ ـ كان إذا اكتحلَ اكتحلَ وتراً ، وإذا استجمرَ استجمر وتراً . (حم عن عقبة بن عامر)[1] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٦/٤) عن عقبة بن عامر . ص .

١٨٣٠٥ ـ كان له مُكحُلةٌ يكتحلُ منها كلَّ ليلةٍ ثلاثةً في هذه وثلاثةً في هذه. (ت[١] هـ عن ابن عباس).

١٨٣٠٦ ـ كان خاتمه من ورقٍ وكانَ فصُّه حبشياً (م عن أنس)[٢]

١٨٣٠٧ ـ كان خاتمه من فضةٍ وكان فصُّه منه. (خ عن أنس).

١٨٣٠٨ ـ كان يكرهُ أن يرى الخاتمُ. (طب عن عبادة بن عمرو).

١٨٣٠٩ ـ كان يتختَّم في يمينه. (خ[٣] ت عن ابن عمر؛ م ن عن أنس حم ت هـ عن عبد الله بن جعفر).

١٨٣١٠ ـ كان يتختَّم في يساره. (م عن أنس[٤] د عن ابن عمر).

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في الاكتحال رقم (١٧٥٧) وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب في خاتم الورق فصه حبشي رقم (٢٠٩٤).
وأبو داود كتاب الخاتم باب ما جاء في اتخاذ الخاتم رقم (٤١٩٨) ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار رقم (٤٢٠٨).
وقال المنذري: أخرجه الترمذي والنسائي. عون المعبود (٢٨٧/١١) ص

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب ماجاء في التختم في اليمين واليسار رقم (٤٢٠٩) ص.

١٨٣١١ ـ كان يتختَّم في يمينه ثم حوَّله في يساره . (عد عن ابن عمر ، ابن عساكر عن عائشة) .

١٨٣١٢ ـ كان يتختم بالفضة . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٨٣١٣ ـ كان يجعلُ فصَّه مما يلي كَفَّه . (ه ـ عن أنس وعن ابن عمر) .

١٨٣١٤ ـ كان إذا أطلى بدأ بعورته فطلاها بالنُّورة ، وسائرُ جسده أهله . (ه عن أم سلمة) .

١٨٣١٥ ـ كان إذا أطلى بالنورة ولِيَ عانته وفرجَه بيده . (ابن سمد عن ابراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت ، مرسلا) .

١٨٣١٦ ـ كان يتنوَّرُ في كلِّ شهرٍ ويقلِّمُ أظفارَه في كل خمسةَ عشر يوماً . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

١٨٣١٧ ـ كان يدخلُ الحمام ويتنوَّرُ . (ابن عساكر عن واثلة) .

١٨٣١٨ ـ كان يأخذُ من لحيته من عرضها وطولها . (ت [1] عن ابن عمرو) .

١٨٣١٩ ـ كان يأمرُ بدفنِ الشعرِ والأظفارِ . (طب عن

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في الأخذ من اللحية رقم (٢٧٦٢) وقال غريب . ص .

وائل بن حجر) .

١٨٣٢٠ ـ كان يأمرُ بدفن سبعة أشياء من الإنسان : الشعر والظفر والدمِ والحيضة والسنِّ والعلقة والمشيمة . (الحكيم عن عائشة) .

١٨٣٢١ ـ كان يُحفي شاربَه . (طب عن أم عياش مولاته ﷺ) .

١٨٣٢٢ ـ كان يُقلمُ أظفارَه ، ويقصُّ شاربه يوم الجمعة قبلَ أن يروحَ إلى الصلاة . (هب عن أبي هريرة) .

١٨٣٢٣ ـ كان يأمرُ من أسلم أن يختتن ، وإن كان ابن ثمانين سنة . (طب عن قتادة الرهاوي) .

النكاح

١٨٣٢٤ ـ كان إذا أرادَ أن يُزوِّج امرأةً من نسائه يأتيهامن وراءِ الحجابِ فيقولُ لها : يا بنيةُ إن فلاناً قد خطبك ، فان كرهتيه فقولي : لا فانه لا يستحي أحدٌ أن يقول لا ، وإن أحببت فان سكوتك إقرارٌ . (طب عن عمر) .

١٨٣٢٥ ـ كان إذا خطبَ المرأةَ قال : اذكروا لها جفنة سعد بن عبادةَ . (ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمرو بن حزم وعن عاصم بن عمر بن قتادة ، مرسلا) .

١٨٣٢٦ ـ كان إذا خطبَ فرُدَّ لم يعد فخطَب امرأةً فأبت ، ثم عادت فقال : قد التحفنا لحافاً غيرَك . (ابن سعد عن مجاهد مرسلا) .

١٨٣٢٧ ـ كان إذا خلا بنسائه ألينَ الناس وأكرمَ الناس ضاحكاً بساماً . (ابن سعد وابن عساكر عن عائشة) .

١٨٣٢٨ ـ كان إذا رَفَّأ الإنسانَ إذا تزوَّج قال : بارك اللهُ لكَ وبارك عليك وجمعَ بينكما في خيرٍ . (حم٤ [١] ك عن أبي هريرة) .

١٨٣٢٩ ـ كان إذا زوَّج أو تزوَّج امرأةً نثر تمراً (هق عن عائشة).

١٨٣٣٠ ـ كان يأمرُ بالباءة [٢] ، وينهى عن التبتل نهياً شديداً . (حم عن أنس) .

١٨٣٣١ ـ كان يخطبُ النساءَ ويقولُ : لكِ كذا وكذا وجفنةُ سعدٍ تدورُ معي إليك كلما دُرْتِ . (طب عن سهل بن سعد) .

١٨٣٣٢ ـ كان يكرهُ نكاحَ السرِّ حتى يضرَبَ بدُفٍ . (عم عن أبي حسن المازني) .

---

(١) رفأ : الرفاء : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية (٢/٢٤٠) .
والحديث أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء فيما يقال للمتزوج رقم (١٠٩١) وقال : حسن صحيح ص .

(٢) الباءة : يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل . النهاية (١/١٦٠) ص .

١٨٣٣٣ ـ كان يكرهُ أن يرى المرأةَ ليس في يدها أثرُ حِناء وأثرُ خضابٍ . (هق عن عائشة) .

١٨٣٣٤ ـ كان رحيماً بالعيال . (الطيالسي عن أنس) .

١٨٣٣٥ ـ كان كثيراً ما يقبّلُ عَرْف [١] فاطمة . (ابن عساكر عن عائشة) .

القسم

١٨٣٣٦ ـ كان إذا يُؤتى بالشيء أعطى أهلَ البيتِ جميعاً كراهيةَ أن يفرقَ بينهم . (حم عن ابن مسعود) .

١٨٣٣٧ ـ كان إذا أرادَ سفراً أقرعَ بين نسائه ، فأيَّتُهن خرجَ سهمُها خرَج بها معه . (ق [٢] د ه عن عائشة) .

١٨٣٣٨ ـ كان يَقسمُ بين نسائه فيعدلُ ويقولُ : اللهم هذا قسمي فيما أملكُ فلا تَلُمني فيما تملكُ ولا أملك . (حم ٤ [٣] ك عن عائشة) .

---

(١) عرف فاطمة : أي ريحها الطيبة والعرف الريح . النهاية (٣/٢١٧) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضاً وذلك من حديث طويل (٣/٢٢٧) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء في التسوية بين الضرائر رقم (١١٤٠) ص .

١٨٣٣٩ ـ كان إذا ذبح شاةً قال : أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة . (م عن عائشة) [١] .

المباشرة وما يتعلق بها

١٨٣٤٠ ـ كان إذا أرادَ أن يُباشرَ امرأةً من نسائه وهي حائضٌ أمرَها أن تتَّزِر ، ثم يباشرُها . (خ د عن ميمونة) .

١٨٣٤١ ـ كان إذا أرادَ من الحائض شيئاً ألقى على فرجها ثوباً . (د عن بعض أُمهات المؤمنين) .

١٨٣٤٢ ـ كان إذا رمدتْ عينُ امرأةٍ من نسائه لم يأتها حتى تبرأ عينُها . (أبو نعيم في الطب عن أُم سلمة) .

١٨٣٤٣ ـ كان يباشرُ نساءَه فوقَ الإزار وهنَّ حُيَّضٌ . (م [٢] د عن ميمونة) .

١٨٣٤٤ ـ كان يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار (خ ن عن أنس) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين رقم (٧٥) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب مباشرة الحائض فوق الازار رقم [٢٩٤] ص .

١٨٣٤٥ ـ كان يطوفُ على جميع نسائه في ليلةٍ بغسلٍ واحدٍ . (حم[1] ق ٤ عن أنس) .

١٨٣٤٦ ـ كان يكره سُورَةَ الدم ثلاثاً ، ثم يباشرُ بعد الثلاثِ . (طب عن أم سلمة) .

١٨٣٤٧ ـ كان إذا اجتلى النساءَ أقعى فقبَّلَ . (ابن سعد عن أبي أسيد الساعدي) .

١٨٣٤٨ ـ كان يمُصُّ اللسانَ . (الترفقي في جزئه عن عائشة) .

الطب والرقي

١٨٣٤٩ ـ كان إذا اشتكى تقمَّحَ كفّاً من شُونِيز[2] وشربَ ماءً وعسلاً . (خط عن أنس) .

١٨٣٥٠ ـ كان إذا اشتكى أحدٌ رأسَه قال : اذهب فاحتجم ، وإذا اشتكى رِجله قال : اذهبْ فاخضِبها بالحناء . (طب عن سلمى أمرأة أبي رافع) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي ، (١/٧٩) ص .

(٢) تقمح : أي استفَّ كفاً من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر إذا استففته . النهاية (٤/١٠٧) ص .

١٨٣٥١ ـ كان إذا حُمَّ دعى بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل (طب ك عن سمرة) .

١٨٣٥٢ ـ كان ربما أخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج (ابن السني وابو نعيم في الطب عن بريدة) .

١٨٣٥٣ ـ كان لا يُصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء (ه عن سلمى أم رافع مولاة رسول الله ﷺ) [1].

١٨٣٥٤ ـ كان يحتجم في رأسه ويسميها أمَّ مغيث . (خط عن ابن عمر) .

١٨٣٥٥ ـ كان يحتجم في الأخدعين والكاهل ، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . (ت [2] ك عن أنس) .

١٨٣٥٦ ـ كان يحتجم [3] . (ق عن أنس) .

١٨٣٥٧ ـ كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول : من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء . (د ، ه

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الحناء رقم (٣٥٠٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الحجامة رقم (٢٠٥١) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب الحجامة من الداء (١٦١/٧) ص

عن أبي كَبشةَ)[1] .

١٨٣٥٨ ـ كان يصعدُ بالسمسم ويغسلُ رأسَه بالسِّدر . (ابن سعد عن أبي جعفر ؛ مرسلاً) .

١٨٣٥٩ ـ كان يكرهُ الكيَّ والطعامَ الحارَّ ويقولُ : عليكم بالباردِ فانه ذو بركةٍ ألا وإن الحارَّ لا بركةَ له . (حل عن أنس) .

١٨٣٦٠ ـ كان يكتحلُ كلَّ ليلةٍ ، ويحتجمُ كلَّ شهرٍ ، ويشربُ الدواءَ كلَّ سنة . (عد عن عائشة) .

١٨٣٦١ ـ كان إذا أخذَ أهله الوعكُ أمر بالحِساء فصُنعَ ، ثم أمرهم فحسَوْا منه وكان يقولُ : إنه لَيرتُقُ فؤاد الحزين ويَسرُو عن فؤادِ السقيم كما تَسرُو إحدكُنَّ الوسخَ بالماء عن وجهها . (ت[2] هـ ك عن عائشة) .

١٨٣٦٢ ـ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفثُ فلما

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطب والرقي باب في موضع الحجامة رقم (٣٨٤١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء ما يطعم المريض رقم (٢٠٣٩) وقال : حسن صحيح . ص .

اشتدّ وجعه كنتُ اقرأ عليه وأمسحُ عنه بيده رجاءَ بركتها . (ق [1] د ه عن عائشة) .

١٨٣٦٣ ـ كان إذا صلى الغداةَ جاء خدمُ أهل المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون بإناءٍ إلا غمس يده فيه . (حم م عن أنس) .

١٨٣٦٤ ـ كان إذا اشتكى رقاهُ جبريلُ : بسم الله يُبريك ومن كل داءٍ يشفيكَ ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسدَ وشر كل ذي عين . (م عن عائشة) [2] .

١٨٣٦٥ ـ كان إذا أصابه رمدٌ أو أحداً من أصحابه دعا بهؤلاء الكلمات : اللهم متّعني ببصري واجعله الوارثَ مني ، وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني . (ابن السني ك عن أنس) .

١٨٣٦٦ ـ كان إذا خافَ أن يُصيب شيئاً بعينه قال : اللهم بارك لي فيه ولا تضرّه . (ابن السني عن حكيم بن حزام) .

١٨٣٦٧ ـ كان إذا راعَه شيءٌ قال : اللهُ اللهُ اللهُ ربي لا شريكَ لهُ (ن عن ثوبان) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغـــازي باب مرض النبي ﷺ (١٣/٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب السلام باب الطب والمرض رقم (٢١٨٥) ص .

١٨٣٦٨ ـ كان إذا مرضَ أحدٌ من أهل بيته نفثَ عليه بالمعوذات (م [١] عن عائشة) .

١٨٣٦٩ ـ كان يأمرُها أن تسترقيَ من العين . (م عن عائشة) [٢]

١٨٣٧٠ ـ كان يعلّمهم من الحمّى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا : بسم الله الكبير أعوذُ بالله العظيم من شر كل عرقٍ نعّارٍ ومن شرّ حرّ النار . (حم ت [٣] ك عن ابن عباس) .

١٨٣٧١ ـ كان ينفثُ في الرقية . (هـ عن عائشة) .

١٨٣٧٢ ـ كان إذا أتى مريضاً أو أُتيَ به قال : أذهبِ البأسَ رب الناس واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاءً لا يغادِرُ سَقماً (ت هـ عن عائشة) [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات رقم (٢١٩٢) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين رقم (٢١٩٥) ص.

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم ٢٦ ورقم الحديث (٢٠٧٥) وقال : غريب أي ضعيف لأن في سنده : ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة . ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (٣٥٦٥) وقال : حسن . ص .

١٨٣٧٣ ـ كان يتفاءلُ ولا يتطيرُ ، وكان يحب الاسمَ الحسنَ . (حم عن ابن عباس) .

١٨٣٧٤ ـ كان يعجبُه إذا خرجَ لحاجة أن يسمع يا راشدُ يا نجيحُ . (ت [١] ك عن أنس) .

١٨٣٧٥ ـ كان يعبّر على الأسماء . (البزار عن أنس) .

١٨٣٧٦ ـ كان يعجبه الفألُ الحسنُ ويكرهُ الطيرةَ . (هـ عن أبي هريرة ك عن عائشة) .

١٨٣٧٧ ـ كان لا يتطيرُ ولكن يتفاءلُ . (الحكيم والبغوي عن بريدة) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في الطيرة رقم (١٦١٦) وقال : حسن غريب . ص .